مستوى اضطراب العناد والتحدي المعارض في ضوء بعض المُتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

فايزه إبراهيم غنيمي إبراهيم
باحث ماجستير -كلية التربية - جامعة الزقازيق
أخصائي نفسى أول أ - بوزارة التربية والتعليم
أ.د / أشرف محمد عبدالحميد **د/ عبده علي عبده سليمان**
استاذ ورئيس قسم الصحة النفسية مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الزقازيق كلية التربية - جامعة الزقازيق

المستخلص :

هدف البحث إلي التعرف علي مستوى اضطراب العناد والتحدي المعارض لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بالإضافة إلي التعرف علي الفروق في مستوى العناد والتحدي المعارض التي تُعزى إلي النوع (ذكور - إناث) ومحل السكن (الريف – الحضر)، وتحقيقًا لهذا الهدف أجري البحث علي عينة قوامها(٢٦٨) تلميذاً وتلميذةً، تمتد أعمارهم من(١٣ -١٦) عاماً، بمتوسط عمر زمني (١٤.٢٦) وانحراف معياري(٠.٧١٣) بواقع (١٦٣ ذكور - ١٠٥ اناث)، (١٠٩ ريف – ١٥٩ حضر) من تلاميذ المرحلة الإعدادية التابعة لإدارة فاقوس التعليمية بمحافظة الشرقية. وبعد تطبيق مقياس العناد والتحدي المعارض واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، أسفرت النتائج عن أن مستوى درجات استجابات تلاميذ المرحلة الإعدادية علي الدرجة الكلية لمقياس العناد والتحدي المعارض وأبعاده (المدرسي– الأسري -المجتمعي) جاءت (**متوسطة**) وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العناد والتحدي المعارض، عدا بُعد(العناد والتحدي المجتمعي) وجدت الفروق لصالح الذكور. كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العناد والتحدي المعارض ترجع لمُتغير محل السكن (ريف -حضر).

الكلمات المفتاحية: العناد والتحدي المعارض – المُتغيرات الديموغرافية – المرحلة الإعدادية.

The level of Oppositional defiant disorder in light of Some demographic variables in Preparatory Stage Pupils.

Abstract

The research aimed to identify the level of Oppositional defiant disorder among in Preparatory Stage Pupils, in addition identifying the differences in the level of Oppositional defiance disorder that is attributed to gender (males – females**)** and Place of residence(urban –rural). To achieve this goal , the research was con ducted on a sample of (268) Pupils. Preparatory school Pupils (163 males- 105 females) ,(109 rural – 159 urban) in Preparatory Stage Pupils**.** Affiliated with the faqus Educational Administration in Sharkia Governorate. After applying the scale of stubbornness and Oppositional defiant and using Appropriate statistical methods. The most important results resulted in that the level of the sample,s responses scores of in Preparatory Stage Pupils(on the scale of Oppositional defiant disorder in all dimensions and the total scores) was at an (average) level and that there were no significance Statistical differences. between males and females in Oppositional defiant disorder, except for the dimension (societal Oppositional defiant disorder) in favor of males. Also, there are no statistically significant differences in Oppositional defiant disorder. The variable is due to place of residence (males – females).

Key Words:

Oppositional defiant disorder- demographic Changes - Preparatory Stage Pupils

مقدمة :

يعتبر العناد والتحدي المعارض (Oppositional defiant disorder) أحد السلوكيات السلبية التي تصدر من بعض التلاميذ تجاه الآباء والمعلمين والزملاء وأفراد المجتمع، والتي يُعبر عنها من خلال الاعتراض والاحتجاج والرفض لأي توجيهات تصدر إليهم تجاه من يقدم الرعاية لهم. وهو سلوك يعتبره المجتمع مرفوضًا (Emerson & Einfeld, 2011) لأنه يؤثر بالسلب علي جودة حياة هؤلاء التلاميذ ومستقبلهم الدراسي والمهني ويجعلهم عاجزين عن المشاركة في الأنشطة التعليمية والمجتمعية (Bambara, Nonnemacer,, & Kern, 2009) ولهذا كانت هناك أهمية معرفة ودراسة نسبة انتشاره لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. لأن هذه المرحلة هي بداية المراهقة المبكرة التي يحدث فيها العديد من التغيرات الإجتماعية والفسيولوجية، ويري (ناصر الشافعي، ٢٠٠٩: ٣٢) أن مرحلة المراهقة من أخطر المراحل التي تواجه كل من يقوم بالتربية، وذلك لأنها مرحلة انتقال جسمي وعقلي وانفعالي وإجتماعي بين مرحلتين متمايزتين هما مرحلة الطفولة الوادعة، الساذجة الهادئة، ومرحلة الشباب التي تسلم المراهق الي الرشد والنضوج والرجولة الكاملة، وأثناء تلك المرحلة يحدث للمراهق قلق وتوتر وذلك بسبب دخول المراهق عالم يجهله كثيراً وهي فترة الشباب والنضج ورغبته العارمة للتحرر من رباط الأسرة، وهناك العديد من المشكلات السلوكية خلال هذه المرحلة وهي التمرد والعنف والعناد والشغب والانسحاب والعزلة والانطواء. ويرى يونج (Young) أن المراهقة هي فترة الميلاد النفسي المصحوب بتغيرات جسمية تبرز الأنا وأن المراهقة من وجهه نظر "سويف" هي فترة تنبيه للشعور بالذات (عادل عزالدين الأشول، ٢٠٠٨ : ٥٧). ويري المراهق أن من أهم العوائق في تحقيق رغباته؛ الوالدين والمعلمين لذا

تظهر لديه نوبات التوتر والغضب والتمسك بأرائه ونقد تصرفات الآخرين والبحث عن أخطائهم (عبدالكريم الغزنوني بن عبدالله، ٢٠١٧: ٢٩)

ويرى مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٥: ٥) أن المراهقين يتصرفون بطرق سلبية وعصيان وتمرد تجاه أولياء الأمور والمعلمين، وأن هذا السلوك يؤثر علي علاقه المراهق مع الآخرين، ويمكن للمعلم لعب دورًا هامًا في مساعدة التلاميذ الذين يعانون من اضطراب العناد والتحدي المعارض في تلبيه احتياجاتهم وتوفير فرص النجاح لهم وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين وإعطاء المراهق فرصة لتطوير ما لديه من مهارات، ومن هنا كانت الحاجة لدراسة مستوي العناد والتحدي المعارض لدي المراهقين، وكذلك نسبة الانتشار بين (الذكور - الاناث) وبين (الريف - الحضر). حيثُ أن نسبة أنتشار اضطراب العناد والتحدي المعارض تختلف من دولة لآخري، وأن معدلات إنتشاره في تزايد مستمر، وقد يرجع ذلك بسبب زيادة ضغوط هذا العصر.

وتختلف الدراسات حول نسبة أنتشار العناد والتحدي المعارض، ويعتمد تصنيف سلوكيات العناد والتحدي المعارض علي المعايير المستخدمة لتعريفها وعلي خصائص العينة.

وقد أهتمت العديد من الدراسات بنسب أنتشار سلوكيات العناد والتحدي المعارض مثل دراسة (Bastian.et al,2000) التي أكدت أن نسبته (٢٢.٥٪) وفقًا لتشخيص الأطباء النفسيين. وأشارت دراسة أميرة محمد الهادي (٢٠١٧: ١٦) إلي أن حوالي من ٢: ١٢٪ من المجتمع يعانون اضطراب العناد والتحدي، وأكدت أن العناد والتحدي المعارض يوجد بنسبة (١٥٪) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتري دراسة (Matthew et al.,2007) أن نسبة انتشار العناد والتحدي المعارض بلغت (١٠.٢٪) بين تلاميذ المدارس حيث تبلغ نسبة (١١.٢٪) بين الذكور و(٩.٢٪) بين الاناث. وأشارت شيماء محمد مرسي (٢٠١٥: ١٢١) أن العناد والتحدي المعارض أكثر شيوعًا بين الذكور منه عن

الإنـاث خاصـةً قبـل البلـوغ. أمـا بعـد البلـوغ يتسـاوي الجنسـين معًـا. وهـدفت دراسـة (Moreno,&Pelegrina.,2011) إلى معرفة نسبة انتشار العناد والتحدي المعارض بين المراهقين والتي أكدت أنها تتراوح مابين ٣.٧٧٪ الي ٣.٨٣٪.

مشكلة البحث :

يُعد اضطراب العناد والتحدي المعارض من المشكلات السلوكية والإنفعالية التي لمسها الباحثون بالمدارس الحكومية بوزارة التربية والتعليم المصرية؛ وذلك من خلال ما ظهر أمامهم من مشكلات خلال اليوم الدراسي بالمدرسة، وشكوى العديد من المعلمين والأخصائيين النفسيين من سلوك بعض الطلاب ورفض تلقي أوامر المعلمين، وإدارة المدرسة، وكذلك مشكلاتهم داخل الأسر، فقد أكدت بعض الابحاث أن اضطراب العناد والتحدي المعارض ينتشر في البيئة العربية بين المراهقين في المدارس بنسبة تتجاوز٢٢٪. وأكدت دراسة (Mohammadi,et al.,2016) أن نسبة انتشار العناد والتحدي المعارض بلغت ٤.٣٧٪ لدي أفراد العينة التي تراوحت أعمارهم مابين (١٥ -١٨سنة). وهي نسبة ليست بالقليلة. وقد ذكر الدليل التشخيصي (DSM-5) للاضطرابات النفسية والعقلية أن نسبة انتشار اضطراب العناد المتحدي تتراوح ما بين ١٥ -٢٢٪ بين المراهقين، وان هذا الاضطراب يكون في بعض الحالات الشديدة مصحوبا" ببعض الإضطرابات الاخري مثل إضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط والإكتئاب والقلق وإضطرابات التعلم والتواصل، مما يؤثر بالسلب علي الأداء الأكاديمي ويسبب صعوبات في تكوين علاقات جيدة مع الوالدين والمعلمين والرفاق. مما دفع الباحثون إلي دراسة العناد والتحدي المعارض ومعرفة مدي أنتشاره، والفروق بين الجنسين من الذكور والاناث وكذلك الفروق التي تُعزي لمحل السكن في الريف والحضر.

في ضوء ماسبق يسعي البحث الحالي إلي التعرف علي مستوى اضطراب العناد والتحدي المعارض لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتقصي الأختلافات في هذا الاضطراب بأختلاف كل من النوع (ذكور - إناث) ومحل السكن(ريف – حضر)

ويمكن صياغة تساؤلات البحث كما يلي:

١. ما مستوى اضطراب العناد والتحدي المعارض لدى عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٢. هل توجد فروق في العناد والتحدي المعارض تُعزي لمتغير النوع (ذكور -إناث) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٣. هل توجد فروق في العناد والتحدي المعارض تُعزي لمتغير محل السكن (الريف - الحضر) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلي مايلي :

١. التعرف على مستوى العناد والتحدي المعارض لدى عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. معرفة مدى أختلاف درجات العناد والتحدي المعارض لدى عينة البحث بإختلاف النوع (ذكور - إناث).
٣. معرفة مدى أختلاف درجات العناد والتحدي المعارض لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بأختلاف محل السكن (ريف – حضر).

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في : أولًا : الأهمية النظرية

- أهمية المرحلة التي يستهدفها هذا البحث (المرحلة الإعدادية) وهي بداية مرحلة المراهقة المبكرة؛ وهي بداية التمرد علي العادات والتقاليد والعناد والتحدي لكافة أشكال السلطة من الوالدين والمعلمين.
- ندرة الأبحاث – في حدود اطلاع الباحثين - التي تناولت إضطراب العناد والتحدي المعارض لدى المراهقين، ونسبة أنتشاره، والفروق وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.
- إثراء الميدان العملي والنظري في دراسة مستوى العناد والتحدي المعارض لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثانيًا : الأهمية التطبيقية :

١ - يمكن أن تعطي نتائج البحث صورة واضحة عن ذلك الواقع الفعلي لمستوى اضطراب العناد والتحدي المعارض بين الجنسين (ذكور -إناث) وفي (الريف والحضر) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أمام القائمين علي التعليم خلال هذه المرحلة من أجل تحسين أساليب التعامل ومعالجة السلوكيات السلبية.

٢ - قد تفتح نتائج هذا البحث المجال أمام إجراء مزيد من البحوث والدراسات الميدانية علي مستوى المجتمع المحلي وكذلك مجتمعات وبيئات مشابهة.

مصطلحات البحث:

- **اضطراب العناد والتحدي المعارض عرفت منظمة الصحة العالمية** World Health Organization,2011) **اضطراب العناد والتحدي المعارض بأنه** اضطراب المسلك الذي يحدث لدي المراهقين ويتسم بالتحدي والعصيان والسلوك الهدام ولكن لايتضمن أفعال جانحة أو أشكال خطرة من العدوانية والسلوك غير الإجتماعي. ويجب الحذر عند تشخيص هذا الاضطراب مع المراهق لأنه في هذه الحالة سيلازم الأعراض دائمًا سلوك غير إجتماعي وعدواني يتجاوز مجرد التحدي والعصيان.

عرفه "مجدي محمد الدسوقي"(٢٠١٥): بأنه نمط من السلوك السلبي والمنحرف والمتمرد والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين للسلطة يتضح في العديد من الاضطرابات السلوكية مثل تعمد مضايقة الآخرين، وإزعاجهم والولع بالجدل وتقلب الحالة المزاجية وتدمير الممتلكات والعدوان تجاه الآخرين، وتصل ذروة التحدي والعناد في مرحلة المراهقة.

التعريف الاجرائي: للعناد والتحدي المعارض: نمط من التمرد والعدوان والسلوك السلبي نحو ذوي السلطة وتقلب الحالة المزاجية وتدمير الممتلكات والعدوان تجاه الآخرين. سواء في المدرسة أو الأسرة أو المجتمع.

محددات البحث:

محددات مكانية: تم تطبيق البحث بنطاق مدارس ادارة فاقوس التعليمية بمحافظة الشرقية. مدرسة البيروم الإعدادية (قرية البيروم –ريف)، مدرسة فاقوس الجديدة (مدينة فاقوس –حضر)

محددات زمانية: تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من التلاميذ بالمرحلة الإعدادية بادارة فاقوس التعليمية بمحافظة الشرقية.

الاطار النظري:

ينتشر اضطراب العناد والتحدي المعارض في معظم دول العالم، وتعتبر معدلات إنتشاره في تزايد مستمر. وقد يرجع ذلك بسبب زيادة ضغوط هذا العصر. وقد أهتم الدليل التشخيصي الاحصائي الرابع للامراض النفسية والعقلية DSM-IV-TR بوضع أول نسبه أنتشار لهذا الاضطراب والتي بلغت (٢ -١٦٪) وهذا يعتمد علي المقياس وطريقة القياس المتبعة (APA.,2000). وتُعد المرحلة الإعدادية جزء من مرحلة المراهقة، وقد أتفق علماء النفس والارشاد علي أن هذه المرحلة مليئة بالمشكلات النفسية والدراسية والوجدانية، وأن دراسة الأوضاع التعليمية وما يحتاج إليه التلاميذ في المرحلة الإعدادية من متطلبات و ما فيها من اشكاليات من أساسيات العمل التربوي. فهؤلاء التلاميذ بحاجة إلي التوجيه والرعاية الصحيحة المستمرة والتعرف علي الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم الدراسية والاجتماعية بهدف الوصول الي الحلول الناضجة والتي تخفض من تلك الصعوبات(عبدالرحمن محمد العيسوي، ٢٠٠٠).

ويري (Marlow, 2011) أن اضطراب العناد والتحدي المعارض ينشأ نتيجة عده عوامل :

١- **التحدي**: تحدي الوالدين لسلوك الأبن وإجباره علي القيام بما يريدونه منه

٢- **الانسحاب**: ينسحب الوالدان كأسلوب للتعامل مع سلوك الأبن ونتيجة ذلك يحاول أن يعبر عن نفسه بالعناد فينخفض لديه استحقاق الذات ويتوجه نحو المحيطين بالعدوان.

٣- **اللوم** : لوم المراهق علي كل مايقوم به من سلوك وبالتالي يؤدي الي ضعف الثقة بالنفس وبالاخرين

٤- **التجنب**: التجنب يشبه الانسحاب لكن الوالدين يتجنبون التفاعل مع الأبن ويتحاشون المواقف التي يظهر فيها سلوك العناد والتحدي

٥- **العقاب** الشديد للأبناء

٦- **الصراع/المواجهه**: ويظهر عند إصرار الأبن علي تحقيق أهدافه في المواقف التي يتفاعل فيها مع الوالدين وفي المقابل يحاول الوالدين مواجهه ذلك السلوك ودرئة.

المحكات التشخيصية لاضطراب العناد والتحدي المعارض وفقا" للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس المعدل للاضطرابات العقلية (DSM-5-TR-AmericanPsychiatrie Association,APA.,2021)

أ -نمط من الحالة المزاجية الغاضبة أو السلوك الجدلي المتحدي أو النزعة الانتقامية تستمر لمدة ٦ أشهر علي الأقل وتظهر أثناء التفاعل مع فرد واحد علي الأقل من غير الأشقاء.

١ - مزاج غاضب وعصبي

٢ -يفقد أعصابه في كثير من الأحيان

٣ -غالبًا مايكون حساسًا أو منزعجًا بسهولة

٤ -غالبًا مايكون غاضبًا وممتعضًا (السلوك العنادي المتحدي)

٥ -غالبًا مايجادل مع شخصيات السلطة أو الأطفال والمراهقين مع البالغين

٦ -غالبًا مايتحدي أو يرفض الأمتثال للطلبات الواردة من شخصيات ذات سلطة أو مع القواعد

٧ -كثيرًا ما يزعج الآخرين عمدًا

٨ -غالبًا مايلوم الآخرين علي أخطائه أو سوء سلوكه

٩ -(النزعة الانتقامية) كان حاقدًا أو انتقاميًا خلال الستة أشهر الماضية

ملاحظة: يجب استمرار وتكرار هذه السلوكيات لتميز السلوك الذي يقع ضمن الحدود الطبيعية عن السلوك العرضي بالنسبة لأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات، أما بالنسبة للأفراد بعمر خمس سنوات أو أكبر يجب أن يحدث السلوك علي الأقل مرة واحدة في الأسبوع لمدة ٦ أشهر علي الأقل ويجب مراعاة النطاق المعياري لمستوي الفرد التنموي والجنس والثقافة.

ب - يرتبط الاضطراب في السلوك بالضيق لدي الفرد أو الآخرين في سياقه الاجتماعي المباشر علي سبيل المثال (الأسرة – الأقران - زملاء العمل) ويؤثر سلبًا علي المجالات الاجتماعية والتعليمية والمهنية

ج -لا تحدث السلوكيات بشكل حصرى خلال مسار الذهان أو تعاطي المخدرات أو الاكتئاب أو الاضطراب ثنائي القطب، وتكون(حدة الشدة) خفيفة: تقتصر الأعراض في مكان واحد فقط (في المنزل أو المدرسة أو العمل أو مع الأقران)

متوسطة: توجد بعض الأعراض في مكانين علي الأقل

شديدة: تظهر الأعراض في ثلاث أماكن أو أكثر

المحكات التشخيصية لاضطراب العناد والتحدي المعارض وفقا" للتصنيف الدولي الحادي عشر للأمراض والاضطرابات العقلية والسلوكية ICD-11

اضطراب العناد والتحدي المعارض نمط مستمر(لمدة ٦شهور أو أكثر) من السلوك المتحدي أو المعاند أو الأستفزازي أوالحاقد بشكل ملحوظ والذي يحدث بشكل متكرر أكثر مما يتم ملاحظته عادةً لدي الأفراد من نفس العمر ومستوي النمو ولايقتصر على التفاعل مع الأشقاء، وقد يتجلي اضطراب التحدي المعارض في الحالة المزاجية الغاضبة السائدة. وغالبًا ما تكون مصحوبة بنوبات شديدة من الغضب أو بالعناد والجدل والتحدي. يكون النمط السلوكي هام بحيث يؤدي الي ضعف كبير في المجالات الشخصية والعائلية أوالإجتماعية أوالتعليمية أو المهنية أو غيرها من مجالات الأداء المهمة(WHO.,2011).

وميز التصنيف الدولي للاضطرابات العقلية والسلوكية ICD-11 بين نوعين من اضطراب التحدي المعارض

١ -اضطراب التحدي المعارض (نمط التهييج أو الغضب)

تم استيفاء جميع المتطلبات التعريفية لاضطراب التحدي المعارض، ويتميز هذا النوع من الاضطراب بالمزاج الغاضب السائد والمستمر أوالمزاج العصبي والذي يكون موجوداً بشكل مستقل عن أي استفزاز واضح وغالبًا ما يكون المزاج السلبي مصحوباً بثورات شديدة تحدث بإستمرار والتي لا تتناسب بشكل صارخ من حيث الشدة أو المدة مع الأستفزاز. ويعتبر الهياج المزمن والغضب سمة من سمات أداء الفرد كل يوم تقريبًا. ويمكن ملاحظتهما عبر أماكن أومجالات عمل متعددة مثل (المنزل والمدرسة والعلاقات الإجتماعية). ولا تقتصر علي علاقة الفرد بوالدية أو الأوصياء عليه ولا يقتصر نمط التهييج المزمن والغضب على النوبات المتفرقة(على سبيل المثال التهيج النمائي النموذجي) أو في فترات مميزة (على سبيل المثال، المزاج العصبي في سياق نوبات الهوس أو الاكتئاب).

٢ -اضطراب التحدي المعارض (دون تهييج مزمن أو غضب)

يفي بجميع متطلبات التعريف باضطراب التحدي المعارض، لايتسم هذا النوع من اضطراب التحدي المعارض بالمزاج الغاضب السائد والمستمر أوالمزاج العصبي وسرعة الانفعال، ولكنه يتميز بالسلوك العنيد والجدل والتحدي(أنور الحمادي، ٢٠٢١: ١٦).

طرق تقييم وتشخيص اضطراب العناد والتحدي المعارض (oppositional defiant Disorder)

يتم تشخيص اضطراب العناد والتحدي المعارض من خلال أخذ التاريخ التطوري للحالة والفحص النفسي، ومقارنة سلوكه بسلوك من هم في مثل عمره العقلي ومراعاة أن يكون السلوك أكثر كثيراً من المعتاد(حسن مصطفي عبدالمعطي، ٢٠٠١ : ٤١٤)

يتم تشخيص الاضطراب من خلال:(المقابلة -المقاييس– الملاحظة)

١ - **المقابلات** : مقابلات مع التلميذ والوالدين والأخوة والأقران والمعلمين (المقابلة التشخيصية)

٢ -**المقاييس** : لابد من تطبيق بعض المقاييس والاستبيانات مثل (مقياس العناد والتحدي ومقياس الأداء الوالدي – مقياس للمعلمين – أستبيانات السلوك –أختبارات نفسية)

٣ -**الملاحظة** :لابد من الملاحظة المباشرة لأداء وسلوك التلميذ من خلال التفاعل مع الوالدين والمعلمين والأخوة والأقران والتأكد من مدي توافق سلوكه مع المعايير التشخيصية للاضطراب وهل يتصف سلوكه بالعناد والسلبية والتمرد و التحدي وعدم

الطاعة للوالدين والمعلمين. ومراجعة المشكلات الأكاديمية، ومدي تمرده علي القوانين التعليمية و الأخلاقية والتربوية وكذلك الأعراف والعادات و التقاليد.

ويتم تشخيص اضطراب العناد و التحدي المعارض بطريقة فردية للتلاميذ الذين يبدون نمطًا من المزاج المتقلب والسلوكيات المعاندة وذلك ضمن سياق النسق الأسري ،والروابط الايجابية بين سلوك العناد و التحدي وذلك بسبب تنوع الخبرات والتاريخ الأسري(Cliff & Kimberly,2006).

اضطراب العناد والتحدي المعارض لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية :

تلاميذ المرحلة الإعدادية هم تلاميذ السنوات الثلاث التي تأتي بعد انتهاء المرحلة الابتدائية، والمرحلة الإعدادية بداية المراهقة المبكرة تمتد هذه المرحلة العمرية من (١٣ - ١٦) عاماً. وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في تكوين الشخصية، حيث يسعي المراهق خلال هذه المرحلة إلي الاستقلال العاطفي عن الوالدين والكبار وتكوين علاقات طيبة وجيدة مع الرفاق وتبني القيم التي تؤهله لممارسة أدواره الإجتماعية بكفاءة. ويتميز سلوك المراهق في هذه المرحلة بالسعي نحو الأستقلال والرغبة في التخلص من القيود والسيطرة. وتلعب الشخصيات المتميزة مثل: المعلمين والمشاهير والرياضيين دورًا متميزًا في تكوين شخصيته.

يوجد العديد من الأثار السلبية لاضطراب العناد والتحدي المعارض والتي تؤثر علي حياة تلاميذ المرحلة الاعدادية، فيصعب علي هؤلاء التلاميذ الاستجابة إلي مطالب المعلمين ويكون لديهم صعوبات في جوانب التفاعل الاجتماعي ويعانون من صعوبات أكاديمية في مجال تعلم اللغة (Lee, 2005).

دراسات سابقة:

هدفت دراسة خديجة حداش، وأحمد فاضلي (٢٠٢٢) إلي التعرف علي مستوى العناد المتحدي، ومعرفة الفروق في مستوي العناد حسب مُتغيرات الجنس وبلغت عينة الدراسة (١٢٠) تلميذًا بالصف الثاني والثالث الإبتدائي، وبعد تطبيق مقياس العناد المتحدي لمجدي الدسوقي، وأستخدام الأساليب الاحصائية مثل أختبار (ت) والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي، توصلت أهم النتائج إلي أن مستوى العناد لدي التلاميذ منخفض من وجهه نظر أولياء أمورهم، وأنه لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية في سلوك العناد المتحدي تُعزى لمتغير الجنس.

وأستهدفت دراسة بسمه سليم، ومحمد عبدالفتاح، وإجلال حلمي (٢٠١٩) التعرف علي الفروق بين الجنسين في العناد دراسة مقارنة بين الريف والحضر، وأجريت عينة الدراسة علي (١٤٠) تلميذ بمراحل عمرية من (٩ -١٢) سنة من الذكور والاناثٍ، وبعد تطبيق مقياس العناد لمجدي الدسوقي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، توصلت أهم النتائج إلي وجود فروق بين متوسط درجات تلاميذ الحضر ومتوسط درجات تلاميذ الريف علي مقياس العناد والتحدي لصالح تلاميذ الحضر.

وأهتمت دراسة روفيده إبراهيم حسن (٢٠١٩) بدراسة الفروق بين الجنسين في سلوك العناد، وطبقت الدراسة علي عينة من التلاميذ قوامها(١٥٥) تلميذًا وتلميذةً بالمرحلة العمرية من (٨ -١١) عام، وبعد أستخدام معامل الارتباط البسيط "لبيرسون" وأختبار(ت) للعينات المستقلة، توصلت أهم النتائج إلي أنه لاتوجد فروق ذات دلاله احصائيه بين درجات الذكور والاناث علي مقياس سلوك العناد.

وأكدت دراسة عدنان القصاب، ومصطفي مناتي (٢٠١٦) التي أهتمت بدراسة مستوى العناد لدي التلاميذ المضطربين سلوكيًا في المدارس التابعة للمدارس العامة

للتربية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذًا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبعد تطبيق مقياس العناد، توصلت النتائج أن مستوى العناد مرتفع لدي التلاميذ.

هدفت دراسة (Pamela & R.pannington ,2000) إلي معرفة الفروق بين الجنسين في اضطراب العناد والتحدي المعارض، وطبق البحث علي (٩٤) من المراهقين وتم تطبيق مقياس العناد والتحدي المعارض وأستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه لمعرفة الفروق بين الجنسين وتوصلت أهم النتائج إلي أنه لايوجد أي تأثير للنوع أو الجنس في اضطراب العناد والتحدي المعارض لدي المراهقين

تعقيب علي الدراسات السابقة:

من خلال أستعراض نتائج الدراسات السابقة التي بحثت سلوك العناد والتحدي المعارض، تبين مايلي:

من حيث العينة: وجدت أنه تم التطبيق علي عينات تتراوح حجمها من (٩٤ -٢٠٠) تلميذ وأن أغلبهم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، في المرحلة العمرية من (٧ -١٢) عام. متنوعة بين الجنسين (ذكور إناث) و (ريف - حضر)، عدا دراسة (Pamela & R.pannington ,2000) التي أهتمت بدراسة الفروق بين الجنسين في اضطراب العناد والتحدي المعارض لدي المراهقين.

من حيث الأدوات: أتفقت الدراسات السابقة علي أستخدام المنهج الوصفي، مثل دراسة عدنان القصاب، ومصطفي مناتي (٢٠١٦)، دراسة روفيده إبراهيم حسن (٢٠١٩)، وأتفقت جميع الدراسات السابقة أيضًا علي أستخدام مقياس العناد والتحدي.

من حيث النتائج: أتفقت نتائج الدراسات السابقة علي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغير الجنس مثل دراسة (Pamela & R.pannington ,2000)، ودراسة روفيده ابراهيم حسن(٢٠١٩) ودراسة خديجة حداش، وأحمد فاضلي (٢٠٢٢)،

وكذلك بعض الدراسات أهتمت بمعرفة تأثير محل السكن علي العناد والتحدي مثل دراسة بسمه محمود سليم، وآخرون(٢٠١٩) التي أكدت علي وجود فروق بين تلاميذ الريف وتلاميذ الحضر في العناد والتحدي لصالح تلاميذ الحضر، وأهتمت بعض الدراسات بمعرفة مستوى العناد مثل ودراسة عدنان القصاب، ومصطفي المناتي (٢٠١٦) والتي أكدت أن مستوى العناد مرتفع، ودراسة خديجة حداش، وأحمد فاضلي (٢٠٢٢)، التي خلصت نتائجه أن مستوى العناد منخفض بين العينة.

وقد أستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع علي الأطر النظرية، مما انعكس أثره الايجابي في أختيار عينة الدراسة، والاتجاه إلي التطبيق علي مرحلة دراسية وعمرية مختلفة، وهي تلاميذ المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم من (١٣ -١٦) عام، وكذلك تحديد أدوات الدراسة وتصميمها، وصياغة الفروض.

فروض البحث:

في ضوء العرض السابق للاطار النظري والدراسات والبحوث السابقة، يمكن صياغه فروض البحث علي النحو التالي :

١ - يوجد مستوى متوسط من العناد والتحدي المعارض لدى عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢ - توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث لدي عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية في العناد والتحدي المعارض.

٣ - توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الريف وتلاميذ الحضر علي مقياس العناد والتحدي المعارض لدى عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

منهجية البحث وإجراءاته :

أولًا : منهج البحث: أعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي للكشف عن مستوى اضطراب العناد والتحدي المعارض لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، والفروق في درجات التلاميذ علي مقياس العناد والتحدي المعارض التي تُعزى إلي النوع (ذكر - أنثي) ومحل السكن(ريف – حضر).

ثانيًا: عينة البحث:

١ -**العينة الاستطلاعية** : تم تطبيق أدوات البحث علي عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالصفوف (الأول - الثاني - الثالث) وتراوحت أعمارهم مابين (١٣ -١٦) عامًا من النوعين (ذكور –اناث) ومن حيز جغرافي مختلف (ريف - حضر). بلغ عددها (٥٠) تلميذاً وتلميذةً . وأستخدمت بياناتها للتحقق من صدق وثبات أدوات البحث

جدول(١)

التوصيف العددي لعينة الخصائص السيكومترية (ن=٥٠)

مكان السكن		الفرقة			النوع	
ريف	حضر	الأولي	الثانية	الثالثة	ذكر	أنثي
١٩	٣١	١٢	١٥	٢٣	٣٢	١٨
المجموع الكلي لعينة الخصائص السيكومترية = ٥٠						

٢ -**عينة البحث النهائية**: أجري البحث علي عينة قوامها (٢٦٨) تلميذًا وتلميذةً من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالصفوف الأول والثاني والثالث، تمتد أعمارهم مابين (١٣ -١٦ عامًا) بمتوسط عمر زمني (١٤.٢٦٧عامًا). وانحراف معياري(٠.٧١٣)، وتم الإجابة علي المقياس الذي تم توزيعه علي أفراد العينة.

التوصيف العددي لعينة البحث النهائية:

جدول(٢)

توزيع عينة البحث المستهدفة من حيث النوع ومكان السكن

النوع		مكان السكن	
ذكر	أنثي	ريف	حضر
١٦٣	١٠٥	١٠٩	١٥٩
المجموع الكلي للعينة السيكومترية = ٢٦٨			

ثالثاً: أدوات البحث:

مقياس العناد والتحدي المعارض (إعداد الباحثين)

قام الباحثون بإعداد مقياس العناد والتحدي المعارض للمراهقين بعد الاطلاع علي المحكات التشخيصية لاضطراب العناد والتحدي المعارض وفقاً للدليل التشخيصي والاحصائي DSM-5 وكذلك التصنيف الدولي للأمراض العقلية والسلوكية ICD-11، كما تم الاطلاع علي الدراسات السابقة بهدف تحديد مفهوم العناد والتحدي المعارض والنظريات المفسرة لاضطراب العناد والتحدي المعارض والتعريف الاجرائي لكل بُعد من أبعاد المقياس والأستفادة من العديد من المقاييس العربية والأجنبية التي أهتمت بدراسة هذا المُتغير - في حدود اطلاع الباحثون - وذلك لمعرفة الأبعاد الأكثر تكرارًا للمتغير وعدد عباراتها وطريقة قياسها. مما ساعد علي بناء المقياس

أ -ثم اعداد الصورة الأوليه لمقياس العناد والتحدي المعارض وتكون من (٤٥) عبارة موزعة على (٣) أبعاد وهي (العناد والتحدي المدرسي - العناد والتحدي الأسري - العناد والتحدي المجتمعي) ويتم الأستجابة عليه بأختيار أحد البدائل التاليه (يحدث كل الوقت = ٣ - يحدث بعض الوقت =٢ – لايحدث أبداً=١). وتم عرض المقياس في صورته

الأوليه علي مجموعة من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس بكلية التربية والآداب جامعة الزقازق وكلية التربية جامعة بنها. وذلك للتأكد من سلامة ومناسبة الصياغة للعبارات وملائمتها لقياس المتغير(العناد والتحدي المعارض)، وإضافة أية ملاحظات آخري يمكن إضافتها للمقياس. ومن خلال آراء السادة المحكمين تم اعادة صياغة بعض العبارات، وأستبدالها بعبارات مناسبة. وتفصيليًا - تم إعادة صياغة بعض العبارات بناء علي توجيهات وتعديلات السادة المُحكمين في بعض العبارات مثل(أنزعج بسهولة عندما يفرض أحد المعلمين أوامره علي، أجادل الآخرين لأنني علي حق، أرفض الأنصياع لأوامر والدىَ - أتحدي وأعاند كل من يخالفني الرآي) التي تم أعادة صياغتها علي التوالي (أتضايق عندما يوجهني المعلم داخل الفصل - أجادل الآخرين رغم معرفتي بأنني غير صحيح - أتحدي أوامر والداىَ - أعتبر من يخالفني الرآي عدو لي).

– تم الأتفاق علي حذف العبارة (أبي شخصية مسيطرة) وأستبدالها (أحب السيطرة في تعاملي مع الآخرين) وبذلك يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٢) عبارة، موزعة علي ثلاثة أبعاد، وهي العناد والتحدي المدرسي، العناد والتحدي الأسري، العناد والتحدي المجتمعي وتنقسم عبارات المقياس إلي عبارات إيجابية وعبارات سلبية أي تصحيح في الأتجاه العكسي، مثل عبارات أرقام(١ -٦ -٧ -١٠ -١٥ -١٨ -٢٢ -٢٣ -٢٦ -٣١ - ٣٦ -٣٩ -٤٤) وتشير الدرجة المرتفعة إلي أرتفاع مستوي العناد والتحدي المعارض لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب -**الهدف من المقياس**: قياس درجة العناد والتحدي المعارض لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

تعريف العناد والتحدي المعارض: نمط من التمرد والعدوان والسلوك السلبي نحو ذوي السلطة وتقلب الحالة المزاجية وتدمير الممتلكات والعدوان تجاه الآخرين. سواء في المدرسة أو الأسرة أو المجتمع.

أ -**العناد والتحدي المدرسي** هو: تمرد وعدوان التلميذ تجاه الزملاء والمعلمين ومن أهم مظاهره إصدار بعض السلوكيات مثل تعمد إزعاج المعلم أثناء الشرح والامتناع عن أداء الواجبات المنزلية وصعوبة تكوين علاقات أو صداقات دائمة وفقدان الالتزام باللوائح والقوانين التي تفرضها المدرسة ويتكون من (١٥) مفردة.

ب -**العناد والتحدي الأسري** : هو (عدوان وتمرد وسلوك سلبي من التلميذ تجاه الوالدين ومن مظاهره رفض الانصياع لأوامرهم و عدم الاهتمام بنصائحهم وتعمد مضايقاتهم ومخالفة أرائهم والحقد علي الأخوة وعدم مساعدتهم عند الحاجه إليه والمعاملة السيئة لهم ورفض الالتزام بالمعايير والقواعد داخل الأسرة) ويتكون من (١٥) مفردة.

ج -**العناد والتحدي المجتمعي**: هو(العدوان والسلوك السلبي والتمرد علي معايير وقيم المجتمع التي ينتمي إليه ومن مظاهره التعدي علي النباتات والأشجار وتحطيم الممتلكات العامة والشجار والجدال المستمر لكل من يخالفه الرأي ورفض أى توجيهات من الآخرين) ويتكون من(١٥) مفردة.

ج -**تطبيق المقياس**: تم تطبيق المقياس بعد التحكيم علي عينة أستطلاعية قوامها (٥٠) تلميذًا وتلميذةً من المرحلة الإعدادية، تم أختيارهم بطريقة عشوائية. وتم شرح التعليمات الخاصة بالمقياس.

د - الخصائص السيكومترية للمقياس

١ - حساب الاتساق الداخلي للمقياس :

تم حساب الاتساق الداخلي، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها كل مفردة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس العناد والتحدي المعارض لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (ن= ٥٠ تلميذاً وتلميذةً)

العناد والتحدي المدرسي		العناد والتحدي الأسري		العناد والتحدي المجتمعي	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٧٤٤**	٢	٠,٦١٧**	٣	٠,٧٠٥**
٤	٠,٨١٧**	٥	٠,٥٧٧**	٦	٠,٤٩٢**
٧	٠,٤٨١**	٨	٠,٧٧١**	٩	٠,٢٤١
١٠	٠,٥٦٥**	١١	٠,٨٠١**	١٢	٠,٥١٤**
١٣	٠,٢٦٥	١٤	٠,٥١١**	١٥	٠,٥٥٦**
١٦	٠,٥٣٥**	١٧	٠,٦٩٧**	١٨	٠,٥٩٨**
١٩	٠,٥٧٤**	٢٠	٠,٧٤٢**	٢١	٠,٥٢٩**
٢٢	٠,٥٠٧**	٢٣	٠,٥٩٨**	٢٤	٠,٦٦٨**
٢٥	٠,٧١٣**	٢٦	٠,٤٥٤**	٢٧	٠,٥١٩**
٢٨	٠,٧٥٠**	٢٩	٠,٧٤٢**	٣٠	٠,٦٢٣**
٣١	٠,٥٦٦**	٣٢	٠,١٦٠	٣٣	٠,٤٧٥**
٣٤	٠,٥٩٨**	٣٥	٠,٥٩٣**	٣٦	٠,٤٥١**
٣٧	٠,٦٥٦**	٣٨	٠,٦٣٢**	٣٩	٠,٤٦٣**
٤٠	٠,٤٩٢**	٤١	٠,٧٢٨**	٤٢	٠,٦٠٧**
٤٣	٠,٤٩٩**	٤٤	٠,٤٥٦**	٤٥	٠,٥٦١**

العبارة بدون علامه تحذف ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًاعند مستوي (٠,٠١)، عدا (ثلاث) مفردات، أرقام: (١٣) من البُعد الأول (العناد والتحدي المدرسي)، (٣٢) من البُعد الثاني (العناد والتحدي الأسري)،(٩) من البُعد الثالث(التحدي والعناد المجتمعي)، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البُعد الذي تنتمي له غير دالة

إحصائيًا، وهذا يعني أن هذه المفردات غير متسقة مع الأبعاد التي تنتمي لها، أي غير ثابتة، ويتم حذفها من الصورة النهائية للمقياس، وتشير هذه النتائج إلي اتساق البناء الداخلي للأبعاد الثلاثة وثباتهم المرتفع.

كما تم حساب معامل ارتباط أبعاد مقياس العناد والتحدي المعارض مع الدرجة الكلية للمقياس بعد حذف المفردات من خلال أستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يوضحه جدول(٤)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس العناد والتحدي المعارض لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (ن= ٥٠ تلميذاً وتلميذةً)

أبعاد مقياس العناد والتحدي المعارض	معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس
العناد والتحدي المدرسي	٠,٨٨٢**
العناد والتحدي الأسري	٠,٨٩٣**
العناد والتحدي المجتمعي	٠,٨١٩**

**دال عند مستوي ٠,٠١ *

يتضح من الجدول أن: معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١)، وذلك بعد استبعاد المفردات ذات معامل الارتباط الضعيف وهذا يعني اتساق درجات الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس، وبهذا يتحقق ثبات الأبعاد. مما يعزز النتائج التي سوف يتم التوصل إليها في نهاية البحث الحالي

٢ - صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات

ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفًا منها درجة المفردة)، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكًا للمفردة، والنتائج كما يلي:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد (محذوفاً منها درجة المفردة) علي مقياس العناد والتحدي المعارض لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (ن= ٥٠ تلميذاً وتلميذةً)

العناد والتحدي المدرسي		العناد والتحدي الأسري		العناد والتحدي المجتمعي	
الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة
١	٠,٦٥٨**	٢	٠,٥٢٧**	٣	٠,٦٥٤**
٤	٠,٧٤٣**	٥	٠,٤٥٨**	٦	٠,٤١٣**
٧	٠,٣٨٣**	٨	٠,٦٨٧**	٩	٠,١٣٨
١٠	٠,٤٧٠**	١١	٠,٧٢٦**	١٢	٠,٤٣٧**
١٣	٠,١٤١	١٤	٠,٤٢١**	١٥	٠,٤٧٨**
١٦	٠,٤٣٨**	١٧	٠,٥٩٤**	١٨	٠,٥٢٧**
١٩	٠,٤٨٥**	٢٠	٠,٦٥٤**	٢١	٠,٤٥١**
٢٢	٠,٤٠٩**	٢٣	٠,٥٠٣**	٢٤	٠,٦٠٩**
٢٥	٠,٤٠٩**	٢٦	٠,٣٥٢*	٢٧	٠,٤٤٣**
٢٨	٠,٦٦١**	٢٩	٠,٦٥٢**	٣٠	٠,٥٦٢**
٣١	٠,٤٧٣**	٣٢	٠٣٥	٣٣	٠,٣٨٨**
٣٤	٠,٤٩٩**	٣٥	٠,٤٩٧**	٣٦	٠,٣٥٨*
٣٧	٠,٥٦٨**	٣٨	٠,٥٤٢**	٣٩	٠,٣٧٧**
٤٠	٠,٣٩٧**	٤١	٠,٦٣٤**	٤٢	٠,٥٤٦**
٤٣	٠,٤٠١**	٤٤	٠,٣٥٤*	٤٥	٠,٤٨٣**

** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول(٥) أن: جميع معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفا منها درجة المفردة) دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) أو مستوي ٠,٠٥)، عدا (٣) مفردات، أرقام: (١٣) من البُعد الأول (العناد والتحدي المدرسي)، (٣٢) من البُعد الثاني (العناد والتحدي الأسري)، (٩) من البُعد الثالث (التحدي والعناد المجتمعي)، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البُعد الذي تنتمي له (محذوفا منها درجة المفردة) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن هذه المفردات غير صادقة، ويتم حذفها .

من الإجراءات السابقة يتضح : حذف (ثلاث) مفردات، أرقام: (١٣) من البُعد الأول (العناد والتحدي المدرسي)، (٣٢) من البُعد الثاني (العناد والتحدي الأسري)، (٩) من البُعد الثالث (التحدي والعناد المجتمعي)، **لأنها غير ثابتة وغير صادقة،** وأن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة،

٣ - الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ) :

تم حساب معامل ألفا للأبعاد، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)

جدول (٦)

معاملات الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) لمقياس العناد والتحدي المعارض

لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (ن= ٥٠ تلميذاً وتلميذةً)

العناد والتحدي المدرسي		العناد والتحدي الأسري		العناد والتحدي المجتمعي	
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
١	٠,٦١٥	٢	٠,٧١٢	٣	٠,٥٨٦
٤	٠,٦٢٩	٥	٠,٧١٩	٦	٠,٦٢٦
٧	٠,٦٧٢	٨	٠,٦٩٣	٩	٠,٦٥٠

العناد والتحدي المدرسي		العناد والتحدي الأسري		العناد والتحدي المجتمعي	
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
١٠	٠,٦٣٣	١١	٠,٦٩١	١٢	٠,٦٢٢
١٣	٠,٦٩٥	١٤	٠,٧٢٥	١٥	٠,٦٢٠
١٦	٠,٦٦٧	١٧	٠,٧٠٢	١٨	٠,٦٠٢
١٩	٠,٦٧١	٢٠	٠,٦٩٧	٢١	٠,٦٢٨
٢٢	٠,٦٧٥	٢٣	٠,٧٣٠	٢٤	٠,٦٣١
٢٥	٠,٦٤١	٢٦	٠,٧٣١	٢٧	٠,٦١٤
٢٨	٠,٦٣٢	٢٩	٠,٧٢٨	٣٠	٠,٦٠٦
٣١	٠,٦٦٩	٣٢	٠,٧٧٠	٣٣	٠,٦١٩
٣٤	٠,٦٦٣	٣٥	٠,٧١٦	٣٦	٠,٥٩٤
٣٧	٠,٦٤٩	٣٨	٠,٧١١	٣٩	٠,٦٣٠
٤٠	٠,٦٧٨	٤١	٠,٦٩٩	٤٢	٠,٦٠٥
٤٣	٠,٦٧٧	٤٤	٠,٧٣٢	٤٥	٠,٦١٣
معامل ألفا للبعد =٠,٦٨٤		٧٣٣,٠ معامل ألفا للبعد=		معامل ألفا للبعد=٠,٦٣٩	

يتضح من الجدول أن

: جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، عدا (ثلاث) مفردات، أرقام: (١٣) من البُعد الأول (العناد والتحدي المدرسي)، (٣٢) من البُعد الثاني (العناد والتحدي الأسري)، (٩) من البُعد الثالث (التحدي والعناد المجتمعي)، حيث كانت قيم معامل ألفا (مع حذف كل منها) أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، وهذا يعني أن هذه المفردات غير ثابتة ويتم حذفها.

جدول(٧)

القيمة النهائية لمعامل ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والمقياس ككل بعد حذف المفردات وبيان العبارات التي حذفت والعبارات المتبقية.

البُعد	أرقام المفردات المحذوفة	معامل ألفا كرونباخ بعد أستبعاد المفردات
العناد والتحدي المدرسي	١٣	٠,٦٩٥
العناد والتحدي الأسري	٣٢	٠,٧٧٠
العناد والتحدي المجتمعي	٩	٠,٦٥٠
الدرجة الكلية	–	
عدد العبارات قبل الحذف	٤٥	
عدد العبارات المحذوفة	٣	
عدد العبارات المتبقية	٤٢	

الثبات بالتجزئة النصفية: -

تم حساب الثبات للأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس (بمعادلتي سبيرمان / براون، وجتمان)، والنتائج كما يلي:

جدول (٨)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس العناد والتحدي المعارض لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (ن= ٥٠ تلميذاً وتلميذةً)

مقياس العناد والتحدي المعارض	الثبات بمعادلة (سبيرمان/ براون)	الثبات بمعادلة (جتمان)
العناد والتحدي المدرسي	٠,٧١٢	٠,٧١٠
العناد والتحدي الأسري	٠,٧٧٠	٠,٧٥٧
العناد والتحدي المجتمعي	٠,٧٣٤	٠,٧١١
العناد التحدي المعارض(ككل)	٠,٨٦٤	٠,٨٦٤

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بمعادلتي: سبيرمان/ براون، وجتمان)، قيم مرتفعة نسبيًا، وهذا يدل علي ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل .

٥ - إعداد المقياس في صورته النهائية:

بعد التأكد من كفاءة المقياس أصبحت الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.

نتائج البحث ومناقشتها

التحقق من الفرض الأول للبحث ينص الفرض الأول علي أنه: (يوجد مستوى متوسط من العناد والتحدي المعارض لدى عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية)، ولأختبار هذا الفرض تم اجراء مايلي:

أولاً: تحديد مستويات الاستجابة لكل مفردة، وحدود درجات كل مستوي :

تم تحديد مستويات الاستجابة على كل مفردة من مفردات مقياس: العناد والتحدي المعارض، وحدود درجات كل مستوى وفقاً للخطوات التاليه:

(أ) بما أن درجات كل مفردة في مقياس العناد والتحدي المعارض تمتد من: درجة واحدة إلي (٣) درجات، يكون : **المدي= (أعلي درجة – أقل درجة)** = (٣) – (١)= **(٢) درجة .**

ولتقسيم الاستجابة علي كل مفردة إلي (٣) مستويات **(ضعيف، ومتوسط، ومرتفع)** ، مستوي، وفقاً للخطوات التالية:

(ويكون : **طول الفئة = (المدي) ÷ (عدد الفئات) = (٢) ÷ (٣) = (٠,٦٧) درجة.**

(ب) في ضوء نتائج الخطوة السابقة تكون حدود درجات المستويات (الفئات) الثلاث كما هو بالجدول التالي:

جدول (٩)

حدود الدرجات لمستويات الاستجابة علي كل مفردة

من مفردات مقياس العناد والتحدي المعارض لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

المستوي	حدود الدرجات
(١) الضعيف	من (١) درجة واحدة إلي أقل من (١,٦٧) درجة
(٢) المتوسط	من (١,٦٧) درجة إلي أقل من (٢,٣٤) درجة
(٣) المرتفع	من (٢,٣٤) درجة إلي (٣) درجات

ثانياً : حساب المتوسطات الحسابية، والمتوسطات الوزنية لدرجات استجابات العينة علي المقياس:

تم حساب المتوسطات الحسابية لأستجابات العينة (من تلاميذ المرحلة الإعدادية) علي المقياس (الأبعاد والمقياس ككل) وحساب المتوسطات الوزنية (متوسطات الاستجابة للمفردة الواحدة)، حيث أن:

المتوسط الوزني= (المتوسط الحسابي) مقسوماً علي (عدد المفردات)، ولتحديد مستوي درجات استجابة العينة علي المقياس تم مقارنة المتوسطات الوزنية بالحدود الموضحة بالجدول السابق، والنتائج كما يلي:

جدول (١٠)

مستويات استجابات العينة (من تلاميذ المرحلة الإعدادية) علي مقياس العناد والتحدي المعارض

العناد والتحدي المعارض	المتوسط الحسابي	عدد المفردات	المتوسط الوزني	مستوي الاستجابات	ترتيب الأبعاد
العناد والتحدي المعارض المدرسي	٢٧,١٥٦	١٤	١,٩٤٠	متوسط	الثالث
العناد والتحدي المعارض الأسري	٢٨	١٤	٢	متوسط	الأول
العناد والتحدي المعارض المجتمعي	٢٧,٨٦٢	١٤	١,٩٩٠	متوسط	الثاني
العناد والتحدي المعارض (ككل)	٨٣,٠١٨	٤٢	١,٩٧٧	متوسط	----

يتضح من الجدول أن: مستوي أستجابة العينة من (تلاميذ المرحلة الإعدادية) علي مقياس العناد والتحدي المعارض الدرجة الكلية والأبعاد كان **متوسط** مما يدل علي تحقق الفرض الأول، وجاء ترتيب أبعاد العناد والتحدي المعارض (من حيث المتوسطات الوزنية للأستجابات) علي النحو التالي:

العناد والتحدي المعارض **الأسري**، يليه: العناد والتحدي المعارض **المجتمعي**، ثم: العناد والتحدي المعارض **المدرسي**.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

أشارت نتائج الفرض الأول إلي تحقق الفرض، حيث أن مستوى العناد والتحدي المعارض لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (متوسط) وتوضح هذه النتيجة ضرورة الأهتمام بالسلوكيات التي تصدر عن التلاميذ والبُعد عن الأسباب التي تؤدي إلي تعزيز العناد والتحدي لديهم، مثل: التفرقة في المعاملة والقسوة والعقاب أو التدليل، ولأبد من معرفة أن سلوك العناد والتحدي لا يرتبط بالشخص فقط ولكنه نتاج تفاعل بينه وبين بيئته التي نشأ فيها، وكذلك لابد من السعي لتلبيه احتياجاته الأساسية وتقديم خدمات من خلال توفير أستراتيجيات أستباقيه ومرنه من جانب الوالدين والمعلمين وكل من يتعامل مع المراهق خلال هذه المرحلة، ودعم احتياجات الأشخاص من ذوي الإعاقات والعاديين (Timms, Royal college Psychiatrists, 2007). وخاصًة أن دراسة (Aud, Hussar,Johnson,Kena, et al.,2012) أشارت إلي أن ٣٤٪ تقريبًا من المعلمين يرون أن سلوك التلاميذ التخريبي يعرقل سير العملية التعليمية داخل الفصول. مما يدفع بعض هؤلاء المعلمين لترك مهنة التدريس.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (أميرة محمد الهادي، ٢٠١٧)، وتختلف نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (خديجة حداش، وأحمد فاضلي، ٢٠٢٢) التي أشارت إلي أن مستوي العناد

والتحدي(منخفض) والذي تم إجرائه في ضوء متغيرات (النوع) و(عمل الأم) وكذلك دراسة (عدنان القصاب، ومصطفي مناتي، ٢٠١٦) والذي تم إجراؤها علي(٢٠٠) تلميذًا بمحافظة بغداد، والتي توصلت نتائجها إلي أن مستوى العناد(مرتفع) لدي التلاميذ المضطربين سلوكيًا

ويُرجع الباحثون سبب وجود الاضطراب لدى العينة من(تلاميذ المرحلة الإعدادية) نتيجة عمل الوالدين وأنشغالهم بتوفير ما يساعدهم علي تربيتهم وتعليمهم، وذلك بسبب أنتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة، وتقليد مايتم مشاهدته في التليفزيون وعبر مواقع التواصل الإجتماعي، وكذلك خروج المرأة للعمل لفترات طويلة من اليوم يؤثر علي قلة المتابعة والتوجيه والارشاد للأبناء، والخلافات الأسرية والتفكك الأسري أو غياب أحد الوالدين بالانفصال أو بالسفر، والتقليل من قيمة المراهق أمام الآخرين والتحكم في حياته كل هذه الأشياء تدفعه الي العديد من الأزمات والمشكلات مما يجعله يُعبر عنها بالاحتجاج والرفض، ويصبح العناد جزءًا من شخصيته.

(١) **التحقق من الفرض الثاني للبحث:** ينص

الفرض الثاني علي أنه:" **توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأبعاد الفرعية (المدرسي –الأسري – المجتمعي) والدرجة الكلية لمقياس العناد والتحدي المعارض تُعزي لمتغير النوع (ذكور –إناث).**

ولأختبار هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإعدادية علي مقياس العناد والتحدي المعارض (الأبعاد، والمقياس ككل) باستخدام اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث

(من تلاميذ المرحلة الإعدادية) علي مقياس العناد والتحدي المعارض (الأبعاد والدرجات الكلية)

العناد والتحدي المعارض	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
العناد والتحدي المعارض المدرسي	الذكور	١٦٣	٢٧,٢٧٥	٣,٩١٧	٠,٦٢٨	٠,٥٣٠
	الإناث	١٠٥	٢٦,٩٧٧	٣,٠٥٨		غير دالة
العناد والتحدي المعارض الأسري	الذكور	١٦٣	٢٨,٠٧٦	٤,٦٠٢	٠,٣٥٣	٠,٧٢٤
	الإناث	١٠٥	٢٨,٨٨٥	٣,٣٨٧		غير دالة
العناد والتحدي المعارض المجتمعي	الذكور	١٦٣	٢٨,٢٩٠	٣,٨٧٢	٢,٠٤٧	٠,٠٥
	الإناث	١٠٥	٢٧,٢١٨	٣,٦٥٢		
العناد والتحدي المعارض (ككل)	الذكور	١٦٣	٨٣,٦٤١	١٠,٦٣٠	١,٢٤٢	٠,٢٤٣
	الإناث	١٠٥	٨٢,٠٨١	٧,٨٩٤		غير دالة

<u>يتضح من الجدول أن</u>:

(١) يوجد فرق **دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠٥)** بين متوسطي درجات الذكور والإناث لدى عينة البحث (من تلاميذ المرحلة الإعدادية) في: **العناد والتحدي المجتمعي لصالح الذكور.**

(٢) **لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية** بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من تلاميذ المرحلة الإعدادية) في كل من: العناد والتحدي المعارض **المدرسي** ، والعناد والتحدي المعارض **الأسري**، **والعناد والتحدي المعارض (ككل)**

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

من إجمالي نتائج الفرض الثاني يتضح أنه بوجه عام لم يتحقق حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلي أن الفروق بين متوسطات درجات(الذكور - الإناث) في الأبعاد والدرجات

الكلية للعناد والتحدي المعارض غير دالة إحصائيًا.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Pamela&R.pannington,2000)، ودراسة (Mariaj&Gonzalez&Calderon,2020) اللتان هدفتا إلي معرفة الفروق بين الجنسين في اضطراب العناد والتحدي المعارض وأنتهت إلي عدم وجود فروق بين الجنسين في اضطراب العناد والتحدي المعارض وكذلك دراسة (روفيدة إبراهيم حسن، ٢٠١٩) التي درست سلوك العناد لدي الأبناء غائبي الأب في المرحلة العمرية من (٨ -١١سنة) وأكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في اضطراب العناد والتحدي.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة (شيماء محمد مرسي، ٢٠١٧) التي أهتمت بدراسة الفروق بين الجنسين في إضطراب العناد والتحدي لدي تلاميذ المدارس حيث كانت نسبة الذكور(١١.٢) أما الإناث (٩.٢) وكذلك دراسة (Mathewet et al 2007) ودراسة (Munkvold & Manger,2009) التي أهتمت بدراسة الفروق بين الجنسين في اضطراب العناد والتحدي المعارض حيث أكدوا أنه يتواجد بنسبة أقل بين الإناث مقارنة بالذكور. وكذلك دراسة "أروي الشريان"و "أحمد محمد أبوزيد" (٢٠١٦) التي أهتمت بدراسة العناد والتحدي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات مثل(النوع)، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث علي مقياس العناد والتحدي لصالح الذكور، وكذلك دراسة "نعمات عبدالرحمن"(٢٠١٥) التي أهتمت بدراسة التفرقة في المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية مثل (العناد) وتوصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العناد لصالح الذكور، وأن العناد والتحدي أكثر شيوعًا بين الذكور منه عن الإناث خاصةً قبل البلوغ أما بعد البلوغ يتساوي الجنسان معًا.

ويُعزي أصحاب هذه الدراسات هذه النتائج إلي أن الإناث يُظهرن إحتراماً وخجلاً وعدم مخالفة القواعد والتعليمات والقدرة علي إقامة علاقات طيبة مع المحيطين بهن، ولديهن القدرة علي التحكم في مشاعرهن وانفعالاتهن في هذه المراحل المبكرة من حياتهن أكثر من الذكور وأن الذكور أكثر مخالفة للقواعد والتعليمات وخاصةً في مرحلة المراهقة.

ويُرجع الباحثون نتائج هذا البحث الذي يؤكد علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث علي مقياس العناد والتحدي المعارض إلي تأثير مواقع التواصل الإجتماعي والتطور التكنولوجي والألعاب العنيفة التي يشارك فيها الجنسين (ذكور -إناث)، كما يُرجع الباحثون عدم وجود فروق بين الجنسين بسبب الأختلاط في المدارس بين الذكور والإناث وتقليد بعض الإناث لسلوكيات الذكور، وكذلك فإن المشكلات الأسرية مثل التفرقة في المعاملة أو الطلاق أو غياب أحد الوالدين يتأثر بهما الذكور والإناث علي حد سواء وقد تكون الحماية الزائدة التي يمارسها بعض الوالدين علي البنات تدفعهن للخروج من هذه الحماية والوصاية بالعناد والتحدي للحصول علي أكبر قدر من الحرية، فكلا الجنسان وخاصةً في مرحلة المراهقة لهما نفس الرغبات والاحتياجات والطموح التي يسعي لتحقيقها بأي طريقة من خلال الرفض والاحتجاج والعناد، وكذلك فإن بعض المعلمين في المدرسة يمارسون السلوكيات السلبية والأسلوب الصارم في التعامل بين الذكور والاناث بنفس الدرجة، وتعتبر مرحلة المراهقة المبكرة هي مرحلة الأستقلال عن الأسرة وتوكيد الذات سواء للذكر أو للأنثي.

التحقق من الفرض الثالث للبحث:

ينص الفرض الثالث علي أنه:**"توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأبعاد الفرعية (المدرسي –الأسري –**

المجتمعي) والدرجة الكلية لمقياس العناد والتحدي المعارض تُعزي لمحل السكن (الريف – الحضر).

ولأختبار هذا الفرض: تم حساب الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ الريف وتلاميذ الحضر من تلاميذ المرحلة الإعدادية علي مقياس: العناد والتحدي المعارض (الأبعاد، والمقياس ككل) باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج كما يلي:

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ الريف وتلاميذ الحضر

(من تلاميذ المرحلة الإعدادية) علي مقياس العناد والتحدي المعارض (الأبعاد والدرجات الكلية)

العناد والتحدي المعارض	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
العناد والتحدي المدرسي	الريف	١٠٩	٢٧,٢٦٧	٣,٥٢٨	٠,٣٨١	٠,٧٠٤
	الحضر	١٥٩	٢٧,٠٧٨	٣,٦٥١		غير دالة
العناد والتحدي الأسري	الريف	١٠٩	٢٧,٩٤٤	٤,٣٩٢	٠,١٦٥	٠,٨٦٩
	الحضر	١٥٩	٢٨,٠٣٩	٣,٩٩٣		غير دالة
العناد والتحدي المجتمعي	الريف	١٠٩	٢٧,٩٤٤	٣,٩٢٢	٠,٢٦٦	٠,٧٩١
	الحضر	١٥٩	٢٧,٨٠٥	٣,٧٥٠		غير دالة
العناد والتحدي المعارض (ككل)	الريف	١٠٩	٨٣,١٥٦	٩,٩٤٥	٠,١٧٦	٠,٨٦١
	الحضر	١٥٩	٨٢,٩٢٢	٩,٤٦٢		غير دالة

يتضح من الجدول أن: جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه: لاتوجد دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الريف وتلاميذ الحضر(من تلاميذ المرحلة الإعدادية) في كل من: العناد والتحدي المعارض المدرسي، والعناد والتحدي المعارض الأسري، والعناد والتحدي المعارض المجتمعي، والعناد والتحدي المعارض (ككل).

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات عينه البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأبعاد الفرعية (المدرسي– الأسري– المجتمعي) والدرجة الكليه لمقياس العناد والتحدي المعارض تُعزي لمحل السكن (الريف – الحضر).

أشارت النتائج إلي عدم تحقق الفرض، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يُميز الأفراد الذين يعانون من اضطراب العناد والتحدي المعارض أنهم يعانون من نوبات الغضب لإجبار الوالدين علي الأستجابة لمطالبهم وبسبب أساليب خاطئة في التعامل معهم من جانب الوالدين والمعلمين والجيران والرفاق وليس بسبب السكن سواء في الريف أو المدينة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (بسمة محمود سليم، وآخرون، ٢٠١٩) التي أكدت علي وجود فروق ذات دلاله احصائية بين تلاميذ الريف وتلاميذ الحضر في العناد والتحدي لصالح تلاميذ الحضر من خلال دراسة تأثير المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقتها بالعناد(دراسة مقارنة بين الريف والحضر).

ويُرجع الباحثون تلك النتيجة بسبب تحسن الحالة المعيشية للريف والحضر علي حد سواء والسعي في تلبية كل رغبات وأحتياجات الأبناء ودخول التكنولوجيا وتغيير قيم المجتمع وعدم الأستقرار الأسري وعدم الأتفاق علي معايير معينة وثابته للصواب والخطأ، وخروج الأب والأم للعمل وترك أبنائهم بمفردهم فترات طويلة لم يعد قاصرًا علي الحضر فقط بل في الريف أيضًا، لم يعد هناك القيم التي كانت سائدة في الريف قديمًا مثل ثقافة أحترام الكبير والإلتزام بالأعراف والقوانين. وكذلك أنتشار التكنولوجيا في كلًا من المجتمعين الحضري والريفي مما أثر علي سلوكيات الأبناء وجعلها متشابهه، وكذا الاندماج والأختلاط بين المجتمعين، جعل سلوك الأبناء في المجتمعين أكثر ميلًا للتمرد علي سلطة الأبوة وأكثر إصرارًا علي مواقفهم وتصميمهم علي فرض إرادتهم ويتسمون بالعناد والرفض للآباء والمعلمين، ورفض أى نصائح من الكبار.

تعقيب عام علي نتائج البحث:

أهتم البحث الحالي بدراسة مستوى العناد والتحدي المعارض لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية، وأكدت نتائج هذا البحث أن مستوى العناد والتحدي المعارض **متوسط**، وأنه لاتوجد فروق ذات دلاله احصائية بين الذكور والاناث تُعزى لأختلاف النوع أو محل السكن.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث، فإنه يمكن الخروج بالتوصيات الآتيه:

١. تشجيع الباحثين والقائمين علي العملية التربوية والتعليمية علي إجراء دراسات بحثيه هادفة للوصول إلي تحديد أساليب فاعلة ومناسبة للحد من إنتشار العناد والتحدي المعارض لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢. لابد من مشاركة الأسرة مع الأخصائي النفسي والأخصائي الإجتماعي بالمدارس لإلقاء الضوء علي المشكلات السلوكية التي تصدر من التلاميذ وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٣. المتابعة المستمرة بين المدرسة وأولياء الأمور وحضور مجالس الأباء والأمناء والمعلمين لمعرفة المشكلات التي تحدث داخل المدارس والتعاون في حلها ومعرفة مدي التحصيل الأكاديمي للتلميذ ومدي أهتمامه بالمادة العلمية.

٤. الأهتمام بالأنشطة المدرسية والزيارات الميدانية والرحلات الترفيهية والهوايات لتفريغ الطاقة السلبية للتلاميذ.

البحوث المقترحة:

١ - فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لخفض اضطراب العناد والتحدي المعارض لدى المراهقين. ٢ - أثر أساليب المعاملة الوالدية علي العناد والتحدي المعارض لدى المراهقين.

٣ - فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي قائم علي أستخدام الأنشطة اللاصفية للحد من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤ - دور المعلمين في خفض اضطراب العناد والتحدي المعارض لدى تلاميذ المدارس.

٥ - مستوى اضطراب العناد والتحدي المعارض (دراسة مقارنة) بين المراحل التعليمية المختلفة

المراجع:

أروي الشريان، وأحمد محمد أبوزيد (٢٠١٦). اضطراب العناد المتحدي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة*.مج ٤ ع(١٥)، ص٢٤ -٧٥ .

أميرة محمد الهادى (٢٠١٧). *فعالية الارشاد الأسري لتنمية الفاعلية الوالدية في خفض اضطراب العناد والتحدي لدي الأبناء*(رسالة دكتوراة)، كلية التربية جامعة الزقازيق، ص١٦.

أنور الحمادي (٢٠٢١). *التصنيف الدولي للأمراض والاضطرابات العقلية والسلوكية* (ط١١)، ص ١٦٤ -١٦٥.

بسمه محمود سليم، ومحمد سمير عبدالفتاح، وإجلال إسماعيل حلمي (٢٠١٩). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالعناد لدي عينه من الأطفال(٩ -١٢) سنة. دراسة مقارنة بين الريف والحضر. مجلة *العلوم البيئية*. (٤٧)ج٢

حسن مصطفي عبدالمعطي (٢٠٠١). *الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الاسباب -التشخيص - العلاج*. موسوعة علم النفس العيادي: دار القاهرة للنشر، ص٤١٤

خديجة حداش، وأحمد فاضلي (٢٠٢٢). مستوي العناد المتحدي لدي أطفال المدارس الإبتدائية. مجلة *الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، مج ٧، ع ١ ، ص١٣٨٠ -١٣٩٨

رشا ناجي محمد (٢٠١٩). التنبؤ باضطراب التحدي المعارض بمرجعية الاكتئاب والميول الانتحارية لدي عينة من المراهقين مدمني الألعاب الالكترونية العنيفة. المجلة *المصرية للدراسات النفسية* مج(٢٩) ع (١٠٤)، ص٢٠١ -٢٤٠

روفيدة إبراهيم حسن (٢٠١٩). سلوك العناد لدي عينة من الأبناء غائبي الأب في المرحلة العمرية من(٨ -١١سنه). مجلة *دراسات الطفولة*.مج٢٢ ع(٨٤)،ص٤١ -٤٧.

شيماء محمد مرسى (٢٠١٥). *فعالية برنامج معرفي سلوكي للتخفيف من حده العناد عند الأطفال*.(رسالة ماجستير)، كلية الاداب جامعة بنها، ص١٢١ -١٢٢

عادل عزالدين الأشول(٢٠٠٨). *علم نفس النمو من الجنين إلي الشيخوخة*: مكتبة الانجلو المصرية. ص٥٧

عبد الرحمن محمد العيسوي (٢٠٠٠). *اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجه*. بيروت: دار الكتب الجامعية. ص٢١

عبد الكريم الغزنوني بن عبدالله (٢٠١٧). *الدليل الإجرائي لخصائص النمو في المرحلتين المتوسطة والثانوية وتطبيقاتها التربوية*. المملكة العربية السعودية: الادارة العامة للتوجيه والإرشاد. ص٢٩ -٣٢

عدنان القصاب ومصطفي مناتي (٢٠١٦). قياس سلوك العناد لدي التلاميذ المضطربين سلوكيًا. مجلة *كلية التربية الأساسية*، مج٢٢ ع (٩٣)،٦١٣ -٦٤٨

مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٤). علاج اضطراب المسلك واضطراب العناد والتحدي وتقوية الكفاءة النفسية والاجتماعية لدي الأطفال. مجلة *الإرشادالنفسي*. مركز الإرشاد النفسي ع(٣٨). جامعة عين شمس.

ناصر الشافعي (٢٠٠٩). *فن التعامل مع المراهقين مشكلات وحلول*. ط١ القاهرة: دار البيان للنشر والتوزيع، ص٣٢ -٣٣

نعمات عبدالرحمن حسن (٢٠١٥). التفرقة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية (العناد - الخجل -الكذب - الغيرة) لدي عينة من الأطفال من (٩ -١٢)، مجلة *دراسات الطفولة*، مج١٨ ع٦٧ ص٧٣ -٧٨

Amercian Psychiatric Association*(2021).Diagnostic and Statistical manual of* mental disorders, fifth edition, text revision (DSM-5-TR)

Bastien, E. (2000). A critical review of the literature on the etiology and treatment of oppositional defiant disorder. United States International University.

Bambara, L. M., Nonnemacher, S., & Kern, L. (2009). Sustaining school-based individualized positive behavior support: Perceived barriers and enablers. Journal of Positive Behavior Interventions, 11(3), 161-176.

Pennington, P. R. (2000). Gender differences in self-esteem in adolescents with attention deficit hyperactivity disorder and comorbid oppositional defiant disorder. Tennessee State University.

Pififfner, *A .Loney,.lima(2003) . Self-esteem-correlatedwith competenc with positive emotions in children with oppitional defiant disorder*

Emerson, E., Einfeld, S., & Stancliffe, R. J. (2011). Predictors of the persistence of conduct difficulties in children with cognitive delay. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 52(11), 1184-1194.

Hill, K. M. (2006). Development and Validation of a Scale Measuring Parental Perceptions of the Special Education Process.

Jones, S Kocialkowski, L Liu, DM Pearso- , (2008) Brain tumors are the most common solid tumors of childhood, and oppositional defiant astrocytomas (PA)

Mindrila, D. L. (2012). A hierarchical typology of children in elementary school using teacher ratings of behavior. University of South Carolina.

Mohammadi, M. R., Ahmadi, N., Salmanian, M., Asadian-Koohestani, F., Ghanizadeh, A., Alavi, A., ... & Motavallian, A. (2016). Psychiatric disorders in Iranian children and adolescents. Iranian journal of psychiatry, 11(2), 87.

Steiner, H., & Remsing, L. (2007). Practice parameter for the assessment and treatment of children and adolescents with oppositional defiant disorder. Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, 46(1), 126-141.

Timms, P. (2007). Royal College of Psychiatrists. La Terapia Cognitivo Conductual (TCC).